العدد الثامن

مجلة أنامل الإبداع الأدبية والثقافية

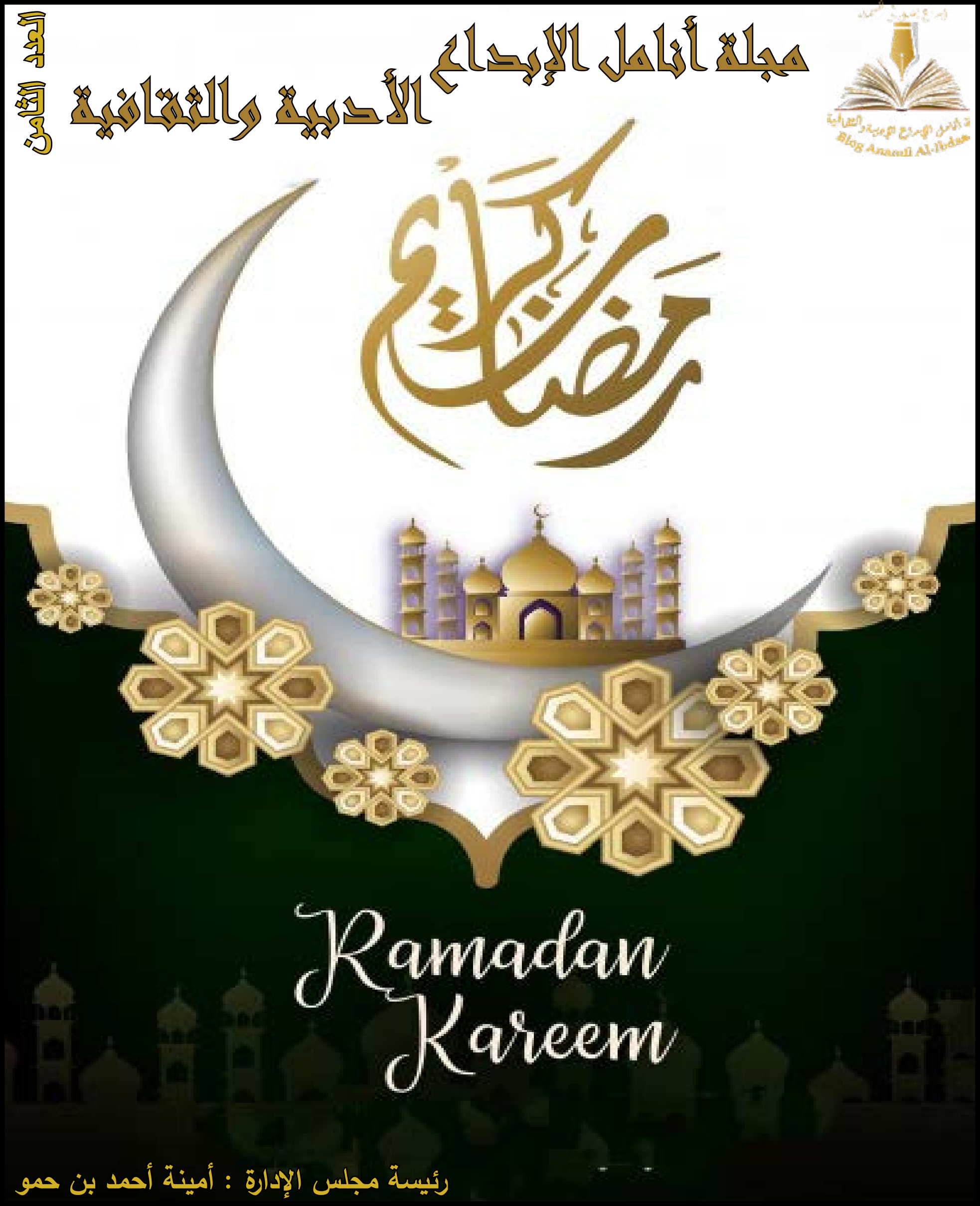

رئيسة مجلس الإدارة : أمينة أحمد بن حمو

المحتويات

إبداعات ص٤

كاتب الشهر

نبذة عن حياة الأديب الكبير محمد الماغوط

.....ص٢٨

فنجان أدبي

رشفة من رواية أنت لي .....ص ٢٠

ضيف المجلة الشاعر محمد كمال.....ص ٢١

حوار ص٢٢

اصدار جديد

كتاب بوح ص٢٤

كتاب رسائل ص٢٥

طاقم العمل :

لجنة التدقيق :

- الأستاذة ريناداحمد أسعد .

_ الأستاذ أنس عبد الرزاق

_ الأستاذة فايزة ضياء العشري

مسؤول الترويج :

محمد نور حمشو

الإخراج الفني :

أمينة أحمد بن حمو

_الرسام محمد سلامة

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك : مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://www.facebook.com/ bloganamil

وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://bloganamilalibdaa.com

وعلى ربط الانستغرام

@ mjlnml

وعلى تويتر

@BAlibdae

الإفتتاحية

الهدف من صدور هذه المجلة وهو تقديم الدعم ومساعدة المواهب الشابة ، و إمتاع القارئ ، كما نأمل أن تكون نافذة رحبة للأدباء والفنانين من شباب الأمة و الوطن العربي ، يطلون منها على العالم ، وكما نطمح أن تكون منبرا حر يعبرون من خلاله عن أفكارهم وخيالاتهم ومشاعرهم وإبداعاتهم من خلال الشعر والخاطرة والقصة والمقال وسائر أجناس الإبداع الأدبي وايضا من خلال الفن التشكيلي ....

بعد ما تناولنا في الأعداد السابقة من مجلة أنامل الإبداع الموضوع الذي نعيشه كل يوم وهو الحب، و الذي لا يقتصر على حب العاشق لمعشوقته بل يتجسد في الكثير من الصور ، وفي العدد الثاني اضفنا حرف ليتحول من حب الى حرب .و إقتربنا من أرض المعركة رويدا رويدا ، ولقد تناول عددنا الثالث موضوعا متداول بين شباب أمتنا ، وهو هجرة الأدمغة واللجووء وفي العدد الرابع حاولنا ان أن نعطي جرعة من ترياق الأمل والذي نعتبره النافذة الصغيرة ، التي مهما صغر حجمها ، إلّا أنّها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة . و الذي يساعد الإنسان للمضي قدماً في حياته ، ومواجهة مشاكل ومصاعب الحياة، فالإنسان دون أمل تسهل هزيمته والتغلب عليه . وغيرها ..... اما في هذا العدد سنتناول موضوع جديد وهو شهر رمضان

فقد أحضرنا لكم باقة من أجمل ما كتب من مبدعين و فنانين عن هذه السنة كما أن هذا العدد سيضع بينكم فقرات مختلفة من خواطر ،قصص ، قصائد ، رسم و كاتب الشهر رشفة من كتاب مشهور.

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

٢٠٢١_٤_٠١

رمضان اليتيمة للمبدعة هدى معطوب من الجزائر

رمضان اليتيمة

ها قد اقترب شهر الرحمة والغفران في سائر العادة يأتي ليزيل الهموم ويمحي الذنوب ولكن.....

يأتي كنسمة على قلب اليتيمة فيعيد لها الجراح والآهات لتجد نفسها تتخبط وتختنق داخل غياهب الحزن والذكريات الأليمة؛ ذاك الاحساس الغريب الذي يختلج قلبها فيمزق شرايينها اللطيفة، فيشعرها بالإنهيار، ذاك الشعور المميت الذي تنزف له القلب دما، فتتوغل في غيبوبة ملؤها الذكريات فتارة تبتسم ابتسامة مجروحة وتارة تنزل دمعة ألم حارقة على خدها اللين الذي طالما تورد فرحا عند سماع كلمة صغيرتي الشقراء، فكل الأشياء تذكرها بحبيب روحها ، فحتى الشاي الذي كانت تعده لأبيها بكل حب لم تعد تتقنه كالسابق بل لم تعد تريد إحضاره فهي كانت ولا زالت تظن أن يداها تعد الشاي لأبيها فقط.....

فالشوق لرمضان يتكرر كل سنة لكن الشوق لأبي يتكرر في الثانية ستين مرة وأكثر من ذلك، ليس اعتراضا على حكمك يارب لكن الشوق قاتل، فاللهم في هذه الأيام المباركة أنزل صبرك ورحمتك على قلب كل يتيمة ويتيم.

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
مجلة شهرية
العدد الثامن

جاء حبيبي التقي للكاتبة هبة عبد العال من دمشق سوريا

جاء حبيبي التقي علمتُ بقدومِ حبيبي، أهلاً قدمت ومرحباً، سُقتُ إليك حنيناً، كم إشتاقتكَ روحي، وقلبي ما فتئَ أنّ يروي لي عن تلكَ المشاعر الرائعة، التي افتقدتها عاماً إلّا شهراً،نورُ مجيئك أضاء الفرحَ في وجهي، وزادَ خفوقَ قلبي، وتسارعت نبضاتهُ الدَّقةُ تلّوَ الدقة، إلى أن أصبحَ شفافَ الشغاف، أهلاً بصومعةِ العبادة، المصابيحُ ستضيئ، وستبدأ التراويح، جاءَ أجمل ثلاثين يوماً في السنة، سيزهرُ الربيع في قلبي من جديد، تخيلّ معي أنَّ اليوم هو الأول من رمضان ما هو حالك؟ وإيمانك؟ نصيحةٌ من كاتبة دمشقية الهوى تدعى هبة، إغسلْ قلبك، وجاهدْ نفسك، أفسدْ جميع محاولاتهم لإفسادِ صيامك، أغمضْ عينيك بعمق لتدرك حجمَ نعمةِ البصر، تذكرْ الأعزاء مَن غَيبتهم الأيام عنك، تاركين حزناً بامتدادِ الأرض، وجرحاً باتساع السماء، واستبدل بكاءكَ بالدعاء وتجلّد.تذوقْ حلاوةَ قيام الليل، ولو بركعتين بعد صلاةِ العشاء، أكثرْ الإستغفار والإلحاحَ بالدعاء، إفتح قلبكَ المغلق بمفاتيحِ التسامح، وضع باقاتك من الزهور النرجسية على عتباتِ الأبواب المغلقة، إلغي المساحات ولونّها بلّون الثلج النقي.

تذكر أن لا شيئ يشبهه، ولا شهراً يشبهه فيه ليلة القدر، فطوبى لأمرئ يطلُبها في أواخرِ العشر، فيها تتنزل الملائكة بالبرّ ولأنوار، فيها عتقاء شهر رمضان زمرْ، كلّه على بعضهِ ثلاثين يوماً فقط.ويذهب عنّكم بأفعالكم، وسيأتي غداً بأعمالكم، أتراهُ يرحل حامداً صنيعكم؟

أو ذاماً تضيعكم؟

كرّموا مثواه وأحسنوا صنعاً لأنفسكم، كونوا ربانيين العبادة لا رمضانيين العادة وشكراً أيها اللطفاء.

الحصار للمبدعة زينب براهيمي من الجزائر

الحصار

لا يخلو شهر رمضان المبارك ذو النفخات الإيمانية من المواقف الجميلة التي لا ننساها أبدا وكلما أنعم الله الكريم علينا وبلغنا هذا الشهر نعود فنتذكر تلك المواقف التي تضحكنا وتسعدنا أو يضاف إليها جديد واحد من تلك المواقف التي لا ننساها.

لا تنسى الفتاة اسماء ٢٢ عاما من العمر.....
ما فعله انفصال التيار الكهربائي معها خلال شهر رمضان، وتروي لي الموقف وتقول اعتادت الكهرباء أن تفصل على مدار ثلاثة أيام وقت السحور أو قبله بقليل أو أثناء التحضير ": وتتابع أسماء في اليوم الرابع كان دور شقيقتها الأكبر في تحضير السحور وهي عصبية المزاج، وبعدما جهزوا السحور جلسوا لياكلوا و مع أول لقمة وضعتها أسماء في فمها إنقطع التيار الكهربائي فغضبت كثيرا وأقسمت ألا تتسحر لباقي أسبوع " ، تضحك شقيقتها وتقول : كانت المفارقة أن الكهرباء لم تنفصل طيلة فترة قرارها هذا، فكنا نضحك كثيرا كلما مر يوم ولم يفصل التيار الكهربائي ونغمز بين بعضنا البعض أن لو طالت فترة القرار لكنا نستمتع أكثر فأكثر .

موسم النور حنين سعيد الخطيب
من الأردن

– موسمُ النور –

بعدَ شهر شعبان يليه شهرُ رمضان، رمضانُ الخير والطاعة، رمضانُ الرحمةِ والمغفرة، شهرٌ يطبطبُ على روحكَ المبتورة، ويحملُ بينَ طيّاتهِ الطمأنينةَ والراحةَ النفسيّة، نسارعُ بكلّ طاقتنا لكسبِ الأجرِ والثواب، نسامح صديقًا ونغفرُ الزلات ونعفو عن مسكين، ونخرِج الصدقات، نتفقّدُ جارًا ونصِل أهلًا.

في شهرٍ لا يقسو به قلبكَ إن تقرّبت لِله وصُمت عن المعاصي والذنوب،وأطلقت عنان روحكَ لِلخير، فتغدو فرِحًا في الليالي وترنو بِقلبٍ مُنشرِحٍ لِطاعة الإله في الصباح، وتضع قلبك على أعتاب الطريق وبدايات سِباقٍ إلى الله دون كسل.

بعد غيابٍ تعشطّت له القلوب والجوارح، أتى بهلالهِ وأقبل، فهنيئًا لكم شهرَ العبادات وعلّ وعسى أن تبقى قلوبكم في رعاية الله قابِعةً وبِذكره مُستنفِرة، وأدام عليكم الفرحة والسكينة.

رمضان الترياق للمبدعة بلعربي سعيدة من الجزائر

" رمضان الترياق "أبواب الريان!
عطر الغفران!
تفتح و يستنشق في رمضان!

إنه الشهر الفضيل!
عظمة يوصف بها و يكثر فيه البركة و الترتيل!

رمضان فرصة للتوبة!
كي في جنة الجنان نضمن رتبة!

ليس الأساس التباهي بأنك صائم!
بل حينما تستقيم و في طقوسك الروحانية قائم!

أغرس بسمة في ملامح المسكين و لإسعاده ساهم!

سكينة تهطل في رمضان!
الجميع يتماسك و يعامل بإحسان!

ما أقدسك يا شهر القنوان!
ليت كل الشهور رمضان!

نسمات فيه تلطف الأجواء!
قلوب رحيمة تتنافس على الصفاء!

الأيادي ترفع للسماء!
متضرعين لرب الأكوان أن يستجيب الدعاء!

الرزق فيه غزير!
حمدك يارب على نعمة رمضان فيه يكثر الغدير!

سكينة تعم الفؤاد بصلاة التراويح!
لمعان ملامح المؤمن بالتسبيح!

اقتراب الفجر يخلق بهجة بها الروح تستريح!

عصير مركز للمبدع عبد الرحمن العمار من مصر

عصير مركز صلاة التراويح، الكنافة، قمر الدين، برامج المسابقات، العرض الأول للمسلسلات، السحور، إفطار بيت الجد والجدة، الإحساس بالعطش فور رفع أذان الفجر، صلاة التهجد ليلة السابع والعشرين، شراء ملابس العيد، وليلة الرؤية... والكثير والكثير من الذكريات والأحداث المرتبطة بحلول شهر رمضان، منها ما اندثر وعلق في الذاكرة، ومنها المستحدث والمستعذب، ومنها ما يجمع الصغار دون غيرهم، وما يجمع الشباب وحدهم أو كبار السن حصرًا، هو شهر ليس كباقي الشهور.

ثلاثون يومًا مكثفًا يمكن توزيع ما بهم من أحداث وذكريات على ثلاثمائة يوم، كعصيرٍ مركزٍ يُباع في زجاجة يمكن تخفيفه بالماء فيصبح مستساغ الطعم ولو ملأ عشر زجاجات من ذات الحجم. للشهر وأحداثه المتفردة في نفوس الناس عذوبة، قد لا يرتبط معظمها بحالة التعبد رغم أن أفضليته في الشرع مصدرها العبادة، ولكنك تجد حتى من لا يتعبّد كثيرًا في رمضان يرتبط إرتباطًا عاطفيًا وثيقًا بأيامه وذكرياته.

فتجد أكثر أحداثه يتم ربطها بتواريخه، فيقول فلان لقد حدث لي كذا في رمضان الفائت، أو أقمنا في المنزل كذا في رمضان سنة كذا، أو لقد بدأت العمل في الشركة كذا في رمضان قبل الفائت.. الخ.

ترى لم اكتسب هذا الشهر الكريم كل هذا التميز؟ يعود تعلّق فريق من الناس بشهر رمضان لمظاهر العبادة فيه، كصلاة التراويح وجلسات الذكر وقراءة القرآن بعد العصر، والإعتكاف من بعد صلاة الفجر إلى شروق الشمس، والتهجّد في الليالي العشر الأخيرة، والصدقات وغيرها من الأعمال الصالحة التي تتركز في هذا الشهر. وفريق آخر من الناس يهوون الشهر ويحصون الأيام والساعات التي تسبق حلوله للهفتهم لممارسة الحياة الاجتماعية التي تغيب في غيره من الأيام، أو ربما يعيشون بعضها ولكن ليس بذات التركيز والكثافة التي يشهدونها فيه، فيسكن في نفوسهم ظمأ تلك المشاعر المصاحبة للتجمعات العائلية أو إجتماع الأصدقاء أو الجيران.

الكل صائم، الكل ينتظر موعد الإفطار وكلهم يأكل في وقت واحد أو أوقات متقاربة، الكل يتبادل الحديث عن الطعام ولذته، أو أحداث ذاك المسلسل أو تلك المسابقة، وهؤلاء شباب يتصل بعضهم ببعض ليؤكدوا موعد حجز ملعب كرة القدم بعد العشاء، وهؤلاء نسوة يتفقن على الإجتماع في منزل إحداهن ليتعاونّ في تحضير موائد العزائم، وأولئك صبية يلتقون بعد الإفطار في الشارع يتسامرون ويسهرون لساعات متأخرة من الليل لم يكن أهلهم ليسمحوا لهم بالبقاء خارج المنزل لمثلها في غير رمضان، وهذا وذاك الحاج فلان والحاج علّان يتّكآن على بعضهما البعض في طريقهما إلى المسجد وهما يتفقان على جدول الزيارات المتبادلة بينهما خلال الشهر.

حياة اجتماعية متشابكة، ليس لأحد غرض منها إلا التواصل، الإحساس بمشاركة المشاعر والإهتمامات، حالة من الشغف المتواصل بمعرفة أخبار الغير وإهتمام الغير بأخبارنا.ثم إنك كلما ابتعت شيئًا من بقال أو مررت بجلوس في مقهًى، أو حتى مررت بشرطيّ أوقفك يطلب رخصة القيادة، دائمًا تتكرر الجملة الرائقة الرقيقة المشتركة: كل عام وأنتم بخير. كأنها شفرة الإبتسامة، ما إن يقولها أحدهم حتى يبتسم الآخر ويرد بذات الدعوة للآخر بعموم الخير له ولأهله، أعراف إجتماعية مشتركة، تؤلف بين الناس، قلّما تجدها في غير رمضان بذات الكثافة والإنتشار، ما يجعله شهر تسمو فيه الأرواح في تعبّدها بالصلوات أو تناغمها معًا في لحن من التراحم الإجتماعي والتآلف والإرتباط.

ثم تمر أيامه وتشرف على الإنتهاء، فترى الملأ يهرعون كمن أوشك على تفويت حظه من مغارة اللؤلؤ والمرجان، فتراهم يهرولون لإقامة الولائم التي يخافون فواتها، ويملؤون ساحات المساجد والشوارع المحيطة بها، ويجمعون شتات أحداث المسلسل التي فاتتهم، ويلعقون في حسرة آخر قطرات عصيرهم الرمضاني المركز، فلما تفرغ الزجاجة، وينقضي الشهر، يبقون على الذكرى في خزائن ذهبية في أذهانهم، حتى يأتيهم في السنة التالية مبتسمًا حاملًا معه عصيرًا جديدًا يعوضون به ما فاتهم من قبل.

هروب للمبدعة رؤى العلوش من المغرب

هروب ..... رمضان،هو السكينة والطمأنينة هو السلام الداخلي ناهيك عن البهجة الخفية في تفاصيله، هو الإرتواء لنفوس سيطر عليها الحزن والتعب في دهاليز الحياة، وجميعنا ننتظره بفارغ الصبر كل سنة ،أيام معدودات تتبدل فيه ذنوبنا إلى حسنات وهمومنا إلى أفراح.

كنا كل سنة نعيش نفس الأحداث بحذافيرها لا شيء تغير، ما إن يشارف الشهر الكريم على البدء حتى تبدأ أيام الرعب بالنسبة لنا أيام السب والشتم والضرب التي مررت بها أنا وأسرتي منذ سنوات عدة. أو بالأحرى هي حياتنا الطبيعية منذ زمن بعيد ،معاناة خاصة لا تنسى ومحفورة في الذاكرة، ولكن كانت تلك السنة، سنة ٢٠١٤ استثنائية أتذكرها بأدق تفاصيلها ،كنا على أبواب الشهر الفضيل وبسبب معاملة أبي معنا يومها قررنا الهرب من المنزل بسب تصرفاته بالأخص في شهر رمضان لأنه مدمن، كل سنة نمر في نفس الظروف من ضرب لأمي، لتكسير الأواني إلى السب والشتم فينا دون سبب لدرجة أننا إذا أردنا التحدث مع بعضنا البعض نتكلم بصوت خافت جداً كي لا يسمعنا أبي، ما إن نجلس على مائدة الإفطار حتى يدمر ويسكب كل الأطعمة الموجودة عليها، ليعود إلى حالته الطبيعية بعد الإفطار أو بالأحرى حين يدخن،كنا نمر بنفس التفاصيل والأحداث كل يوم ،يخلق أسبابا تافهة ليشفي غليله بنا،لم يعجبه مثلا ترتيب الطاولة شكل الصحون، مذاق الطعام، تحليل كلام تافه سمعه بالصدفة،والتعليق على أشياء لا قيمة لها. صبرنا عدة سنوات على هذه الحالة لكن تلك السنة قررنا الهرب إلى منزل خالتي الموجود بجانب منزلنا لقضاء شهر رمضان فيه، لنحس بأجوائه دون رعب وقلق كان المنزل فارغا طيلة السنة عدى فصل الصيف لأن خالتي تقيم بالديار الاسبانية ولا تأتي إلى البلد إلا لقضاء عطلة الصيف فيه،كان ذلك المنزل هادئا ذو حديقة مليئة بالزهور كان هو السلام والملاذ الوحيد لنا والمهم أن نحس بالأمان ،أن نعرف تفاصيل الحياة كيف تعاش .

وذات ليلة انتظرنا خروج أبي إلى المقهى وقمنا بجمع كل ما نحتاجه من أطعمة و ملابس وأغطية وقمنا بترحيلها إلى منزل خالتي المجاور وغادرنا منزلنا تاركين وراءنا الذكريات الحزينة...ونحن نخرج من المنزل انتابني شعور غريب رغم الألم والمعاناة التي عشتها فيه إلا أن توديعه كان صعب جدا انتقلنا إلى المنزل في تلك الليلة. ولكي لا يحس أبي بوجودنا فيه اضطررنا إلى السكن فيه دون إنارة والنوافذ مغلقة ليلا ونهارا،كان أول رمضان نحس بأجوائه تفاصيل انتظار وقت الإفطار،صوت الأذان ،الدعاء.

بقينا في المنزل شهراً بكامله نعيش في الظلام لا نرى نور الحياة ونحن على قيدها شهرا دون رؤية أشعة الشمس الدافئة، دون الخروج من المنزل، دون رؤية الأقارب والجيران، مرت الأيام ونحن ننتظر أبي أن يسال عن مكان تواجدنا وأحوالنا لربما إنتابه الندم على معاملته لنا وبالأخص أمي فقدنا الأمل و بعد رحيل شهر رمضان مللنا عيشة الظلام تعبنا كثيرا وقررنا العودة إلى منزلنا إلى نفس المعاناة والظروف والرعب، دون جدوى من تغير أبي نحو الأفضل لكن بعد ذلك الشهر في المنزل المظلم لم أستطع البقاء في أي مكان مغلق ومظلم أصاب بضيق تنفس، كانت عزلة ظلام يستحيل نسيانها.

(مستوحاة من أحداث حقيقية)

قصص

رمضان معجزتي وترياق غفلتي للكاتبة بسمة سعدات من الجزائر

تشير الساعة الآن إلى حدود الثالثة فجرا وهو وقت لقاء الرحمان والتبتل عند كل الصالحين خصوصا في شهر رمضان المعظم. هرعت بتول إلى سجادتها وضمت مصحفها إلى صدرها بفرحة عقيم تضم أول طفل لها وهي تردد بصوت يتهاوى بين الدمع والندم : اللهم عفوك وكرمك، اللهم غفرانك، هنا استقرت بشريط ذاكرتها قبل عام من الآن وفي نفس الشهر المبارك حين كانت تقف لساعات طوال أمام المرآة تتجمل وتتزين للهّو خارجا مع الأجانب بدل الجلوس بين يدي الله، حين كانت تختار من الثياب ما يصف كل تقاطيع جسدها ويفتن بدل الستر والعفاف، حين كانت مولعة بمزامير الشيطان فكل وقتها في الإستماع إلى الموسيقى وحفظها بدل ترتيل آيات بينات من الذكر الحكيم، حين كانت تتمايل بخطواتها وتتغنج بكلماتها بدل الحياء والإلتزام.

توقفت بذاكرتها تحديدا في تلك الليلة التي قلبت حياتها من جحيم إلى نعيم، كانت ليلة هادئة مليئة بالسكينة يجتاحها نسيم خفيف يشفي علل الصدور وزخات مطر نقية تبعث الطمأنينة، عرفتموها؟

إنها ليلة تحقيق المعجزات والأمنيات إنها ليلة القدر!

كانت بتول كما في كل ليلة تتزين للخروج إلا أن والدتها منعتها وخاطبتها بنبرة مليئة بالحزن والشفقة: إلى متى سأظل أمنعك، أفيقي من غيك، أخاف عليك من عذاب يوم عظيم، عودي إلى الله يا قرتي ... لم تحرك هذه الكلمات ساكنا في بتول رغم رؤيتها لحرقة والدتها عليها فقد استحوذ الشيطان على عقلها حتى أصبحت عبدة له وللمعاصي، وضعت سماعاتها لتعود إلى عالمها الذي اعتبرته جنتها على الأرض، توجهت إلى شرفة غرفتها تتأمل البيوت بتعجب قائلة: غريب كل الأنوار موقدة في هذا الوقت!لم تكن تدري أن نور قلبه منطفئ، لقد أطفئته المعاصي والذنوب.

نزعت السماعات فصدحت تراتيل القرآن يتبعها شجن تأثر به، إنها أصوات الخاشعين الذين وهبوا أرواحهم للآخرة ولم يبيعوها كما فعلت هي، سمعت كذلك اصوات تبتل الجيران، نزلت مسرعة تتفقد عائلتها فهنالك والدتها تسجد باكية وتتمتم بكلمات غير مفهومة سمعت منها فقط: اللهم ردها إليك ردا جميلا، نعم إنها الأم الصالحة التي همها نجاة وسعادة أولادها، وفي الناحية الأخرى أختها الصغرى ترتل الآيات. تعجبت بتول من كل هذا ثم عادت لغرفتها تتمايل إلى أن ارتمت في سريرها وغطت في نوم عميق وماهي إلا ساعة حتى استيقظت في هلع ورعب شديد وكل جسدها يتصبب عرقا كأنها آخر ناجية من معركة قاتلة وهي تصرخ في حالة هيستيرية وتردد: أنا التائبة عن الذنب فاقبلني يا رباه، أنا العائدة إليك فدلني يا رباه، هنا دخلت عائلتها وملامح الذعر تستعمرها، فرت بتول إلى أحضان والدتها كما يفر السجين من سجنه والشلالات الساخنة تنزل بغزارة وهي تقول: آماه رأيت مقعدي من النار!

حشرت مع مخلوقات بشعة جدا لم أر مثلها في حياتي، وقعت من الصراط، صهر جسدي وصب الآنک في أذناي (الرصاص المذاب) وعلقت من شعري ... أسكتتها والدتها قائلة في ذهول: هذه إشارة لک في هذه الليلة المباركة، هذه نفحات ليلة القدر، لقد خصک الله بالتوبة، قدرک أن يغيرک رمضان .. استجاب الله لدعواتي أخيرا ... ثم خرجت والدتها مع أختها وتركت بتول لوحدها لتعلن توبتها للرحمان، توجهت للمرآة تزيل بقايا الزينة من وجهها ثم راحت تقلب بين الثياب ما يستر جسدها وشعرها وهي تذرف الدموع الصادقة، فرفع على مسامعها آذان الفجر فسجدت باكية ولسان حالها يردد: لبيک اللهم توبة لا انتكاسة بعدها، لبيک اللهم أتيتک بقلب تائب بعثرته الخطايا، عفوک يا رباه ..

الأن عادت بتول إلى حاضرها بعدما استحضرت ماضيها ووجدت نفسها تذرف قطرات ندية على أيام ضيعتها ثم فتحت مصحفها فوقع بصرها على آية : " إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئک يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا " ارتسمت على شفتاها ابتسامة فرح فالأن هي تستشعر عظمة هذا الشهر وتتذوق حلاوة الإيمان والتوبة في رمضان فبين ليلة وضحاها خصها الرحمان برحمته وتاب عليها في ليلة القدر المباركة التي هي معجزتها وترياقها .

فتح مكة للكاتبة زهرة شعيب زهريمان من السودان

فتح مكة ..... مرت بعد نسيمات الحنين الدافئة على قلبي الحاني كأنها تشتاق لتقبيل روحي....غيوم تتشابك في طرقات السماء، تسوقها الرياح بلطف،أين وجهتها ياترى؟؟!ا تأمل نجومي بكل أحساسيس حواسي المرهفةتهرع نحوي ترنيمه الرياح لتخبرني بخبر يجعل عروقي تنفجر بالدماء من الفرح ازدادت ضربات قلبي رضا بما يحدث.

لألي عيني جرت لتبلل موضع سجودي على تربه المدينة، أسدل ستار ذاك اليوم واستعد الليل لإتقان دوره. وقف النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يتأمل نجميات السماء نعم يتأملها ويخترق بصره طبقاتها وينحني ساجداً شاكراً لرب هذا الوجود الله ذو الجلال والإكرام مرت ثمانية أعوام على خروج النبي صلى الله عليه وسلم من موطنه وحبه مكة المكرمة تمنى الرجوع إليها تذكر خروجه منها عنوة حملت النسائم أشواقه إلى الكعبه فاحتضنته بتلهف وتمنت لقاء حبيب الله

بنت العهود التي عاهدها مع قريش سدا منيعا أمام رغبته وشوقه إلى حبيبته مكة جثا على ركبتيه ساجداً شاكراً الله على قضائه سبقت الرعايه الإلهية لحبيبنا محمد كل الأقدار تهيأت طرق الولوج إلى موطن الأمانالعام الثامن للهجرة في ظل ظهيرة اليوم الخامس عشر من رمضان ذاك العام يعلن النبي الزحف الأكبر لكي تدنو الجزيرة وتخضع أمام أقدار الله كانت قريش تحيك بيدها ثوب السلام لدين التوحيد دون أن تدري خرجت جحافل المسلمين ناحية الكعبة المقدسة مهللين ومشرئبين بالتقوى.مشتاقون لبيت الله ناسيين مشقة الصوم والعطش في هذا الهجير تأمل النبي صلى الله عليه وسلم أجسادهم الهزيلة ونفسوهم القوية الصلاة الصامدة أمام قوة العطش وتحديهم للصيام أمرهم بالإفطار في ذاك النهار كانت الشمس تتراقص في كبد السماء كأنها تحاول أن تشارك المسلمين فتحهم.

وتوجههم ناحيه القبلة كانت رحلة تتذكرها الأنفس الخالدة تلك الأنفس الطاهرة التي تهمس في أذناي بالتهليلات والتكبيرات في صبيحة يوم الجمعة لعشرين خلت من رمضان للعلم الثامن للهجرة َيصدر الأمر الإلهي من فوق السماوات أن هذا اليوم يفرض على التاريخ ان يدونه وعلى الايام أن تحفظه وعلى الرياح أن تحمل الأخبار عنه من جيل إلى جيل كان يوم الفتح الأعظم يوم النصر كان اليوم الذي بكت الكعبة من شده أشواقها للحبيب الكريم كان اليوم الذي نطقت فيه أستار الكعبة وجدرانها طالبة من النبي تطهيرها

كانت تناديه وتردد :ياحبيب الله طهرني أعدني إلى عهدي آباءك إبرهيم وإسماعيل انحني النبي شكراً لله لامست أنامله الكعبة ليخبرها بأنه أتى من أجلها لأنه إشتاقها ردد بحنجرته الطاهرة (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

حطم تلك الأوهام والأصنام والأوثان حطم خزعبلات الجاهلية حطم عصر الظلام وأعلن بخطبته التي خلدها الله نور الدين الإسلامي نور دين التوحيد الذي لايفرق بين طبقات المجتمع ولا ألوان المجتمع ولا مهن الناس لايفرق بين الناس إلا بالتقوى نشر النبي نور التوحيد الأبدي والحق الخالد في سطور الزمان أعلن سماحة الإسلام وأعلن مبادئ الإخاء نثر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم خطبته التي استحالت إلى أنوار يهتدي بها المؤمنين وقف النبي وأعلن نهاية عصور الظلام ودعا الناس الي البصيرة وإلى النور والفضيلة دعاهم إلى المحبة والسلام دعاهم لدين الخضوع لله الواحد القهار لانت القلوب أمام جبروت الله ترنحت الأزمنة وخضعت كل النفوس أمام نور الإله السرمدي وقف سيدنا وحبيب الله محمد أشرف الخلق على حافة الزمان متأملاً وجه موطنه مكة ووجه دعوته الذي بات شاب متألقا قوياً جلدا

كُسرت الأصنام وشوكة قريش العنيدةدخل الإسلام كل الديار واستلقى في قلوب الناس كيف لا يحتل القلوب بعد ما شاهدوا النبي الكريم وشهدوا بسماحتهِ,,,,,مر النبي ببصرهِ باحثا عن بلال ليأمرهُ برفع النداء من على ظهر الكعبة : تسلق بلال الكعبه ورفع صوتهُ بالنداء (الله أكبر الله أكبر) حتى أدركت مكة المكرمة وقريش سماحة ، هذا الدين هذا الدين الذي لايميز بين الناس إلا بالتقوى دين التوحيد والسلام والمساواة والإخاء.

ليلة القدر للشاعرة د/ نورا غنيم
من جمهورية مصر العربية

ليلة القدر والغيثُ قَط
رمنحة إلهية بألف شهر

وكأن الصحراء إرتوت من جوف بئر
وكأن الماء عيونٌ فاضت من نبع نهر

ساعات قلائل ترفعنا فوق القدر قدر
والعبادة فيها كأنك مكثت في محراب الدين دهر

روحانيات ملأت صدور العباد فحلّت السكينه محل الغدر
واحة عطور ربانية أضاءت قناديل الفجر

والمقادير تبدّلت لخنوع قلب إبتهل دعاء ًوذِكر
ليلة القدر والغيثُ قطر

أضفت حُلتها على كل قاتم ومُر
جعلت بيني وبين الله معبراً وجسر

فلا تبخلوا في الدعاء وعسراتكم سيلحق بها كل لين ويُسر
إنها ليلة القدر وأول الغيثُ قطر

وإن بات رصيدك من الحسنات صفر
وأتتك بعد التيه والضلال فرصة العمر.

بين يدي رمضان للشاعر وضاح حاسر من اليمن

- بين يدي رمضان -

أقبلتَ نوراً وانهمرْتَ إضاءَة
تروي بساتينَ القلوبِ وضاءَة

وأتيتَ تحتضنُ المكانَ فلا يُرى
إلا اليقينُ يبثُّ فيهِ بهاءَهْ

رقرقتَ في جذْبِ الزمانِ جداولاً
أمرعتَ فيهِ مشاعلاً وضّاءَةْ

كانَ اصطفاكَ اللهُ دونَ شهورِهِ
فضلاً .. فكنتَ الواحةَ الغنّاءَةْ

منذُ احتضانِ الغارِ ذاكَ المشتهى
والروحُ جبريلٌ يصبُّ سماءَهْ

من عهدِ « إقرأْ » والمدى بكَ يزدهي
ألَقاً يضجُّ قداسةً وبراءَةْ

¤¤¤

رمضانُ يا دفقَ الجلالِ ونبعَهُ
يا وارفاتِ الرحمةِ المعطاءَةْ

يا لذَّةَ الإيمانِ طيبةً بها
روحي ، ويا تمرَ الفؤادِ وماءَهْ

ما مرَّ شيءٌ من نسيمٍ عابقٍ
إلّا وكنتَ أريجَهُ وهواءَهْ

¤¤¤

يا زائرَ الغفرانِ .. أكرمَ موسمٍ
بالخيرِ والبركاتِ مدَّ عطاءَهْ

هبةً من الرحمنِ جئتَ ، ومنحةً
لتزيحَ وِزْراً عالقاً ، وإساءَةْ

يا مرحباً بكَ مرشداً وموجهاً
ومهذِّباً لنفوسِنا الخطّاءَةْ

¤¤¤

يا صنوَ "يوسفَ" بينَ أخوةِ عامِهِ ..
اللهُ أعلى قدْرَهُ وسناءَهْ

عيناكَ يسبحُ في زوايا نورِها
وجهُ الحياةِ .. يميطُ كلَّ عباءَةْ

يكفيكَ في الفخرِ احتواكَ لليلةٍ
من ألفِ شهرٍ فضلت ... غرّاءَةْ

¤¤¤

رمضانُ جئتَ وأرضنا نهبُ الوغى
جرحٌ يثرثرُ في الجهاتِ دماءَهْ

أقبلتَ والدنيا جحيمٌ لاهثٌ
نارٌ على نارٍ تزيدُ شواءَهْ

الخوفُ يفرغُ في الدروبِ دموعَهُ
والشرُّ ينثرُ في المدى أشياءَهْ

والهاربونَ من الضياعِ تسوّروا
محرابَهُ ، واستعذبوا بيداءَهْ

دخلوا إلى رئةِ الرحيلِ قوافلاً
تترى ، ولم يتنفسوا صعداءَهْ

بعضٌ يوَجِّهُ نحوَ بعضٍ حقدَهُ
كي يشهقَ الوطنُ الجريحُ بلاءَهْ

وأشدُّ أنواعِ البلايا وطأَةً
وطنٌ يرى أعداءَهُ أبناءَهْ

كنانة الشهور للشاعر أحمد عزت عبد القوي
من مصر

(كنانة الشهور) ثلاثون يوماً مئاتُ الساعات
في شوقِكَ ذُبنا
شُهورا وليالي كنا قبلك عِظاما ورُفات
شهر الصيام..التسحر والقيام
جئتنا بالبركة ....حل علينا الوئام
تنتهي منا سرقةْ... كسرعة الأحلام
لو كنت تبقى سنيناً وأياما
ما كنا تعبنا يا شهر اليمن والبركات
يا رمضان يا رمضان
مثال الود والإحسان
إن كان الخير شخصاً
لتجسد فيك عمداً
يا قاهر الشيطان
تأتي بالمغفرة وكلٌ له القرار
أولك رحمة وآخركَ عِتقٌ من النار
نجتهد فيك عبادة ونزيد من الفروض
إنه عرض الكريم يا سادة
ودائماً الله موجود
تجمعاتٌ وعائلات موائد الرحمن
ابتهالاتٌ وعبادات تفقه القرآن

نستمحيك عذراً عفوا وغفران
نرجوك شكراً يا قاهراً يا منَّان
تُزَيَّنُ الشوارع بالروائح
تَفوح الأماكن بالنصائح
يَعول البالغ الشيخ
ويُقِرُ الشيخ اللوائح
نتحِدُ فيك للعبادة ونجتمع للأرحام
يُسَّرُ الميسور بالإسهام
ويُبطَنُ الفقير بالإطعام
تُساوى المساوة .... تعدلُ كفة الميزان
نموت من محرم لشعبان
لتأتي إلينا.... فيك نحيا
وبك ترد لنا الأرواح
وتفتح الأبواب بإشارة الفَتَّاح
ليلتك بألف شهر
تُصبح قلوبنا خصبة بعد القفر
كأن المرض يُهلكنا وقد جئتَ باللقاح
كأن الذنب يُغرِقُنا، أنت الصبر، أنت المفتاح
بدايتك صفحة جديدة
بعد رفع الأعمال
نبدأ بك حياة كأننا الأطفال
رُضعٌ نبكي ونتذلل للخالق القهار
تُطَيِّب على كفوفنا بعد الإنهيار
فتنعصر قلوبنا بحثا عن الإيمان
وقد ساقنا القدر وأحنانا الزمان
مجذوب في رقابك مشدود لوصالك
أتمنى التطهر فيك
اتمنى الشفاعة في لقائك
تمدُ لنا العون ونحن بغافلين
تَمحي السؤال والسائلين
اللهم اجعله خيرا لنا وللأجمعين
وأعيده علينا شهورا وسنين
وبارك لنا وكل من قال آميين

متى تأتيني للشاعرة عزة عيد

انتظرتك متى تأتيني
تداوي جروحي وتهديني

للقلب أنت رحمة ذا يقيني
ملهمي ليلا في تراتيلي

متى تأتيني
شهر الحسنات ماحياً ذلاتي

مثقلا آتاك بالذنوب راجيا
جابراً لكسور القلب غافراً

متى تأتيني
وضعت أمنياتي بكف يدي

أنتظر هلال طلتك فألوح بها
يا قمراً لا حرمان فيك ولا سقم

أقسمت عليك أن تأتي
أعلنت فيك جهاد نفسي

بالبركات والرحمات تروِيني
متى تأتيني

عطشى روحي حنانا في لياليك
ظمأى عيوني للخير في أراضيك

مجلة أنامل الإبداع الأدبية و الثقافية
مجلة شهرية
العدد الثامن

ترنيمة قلب د عبد العظيم محمود عمران محمد
من مصر

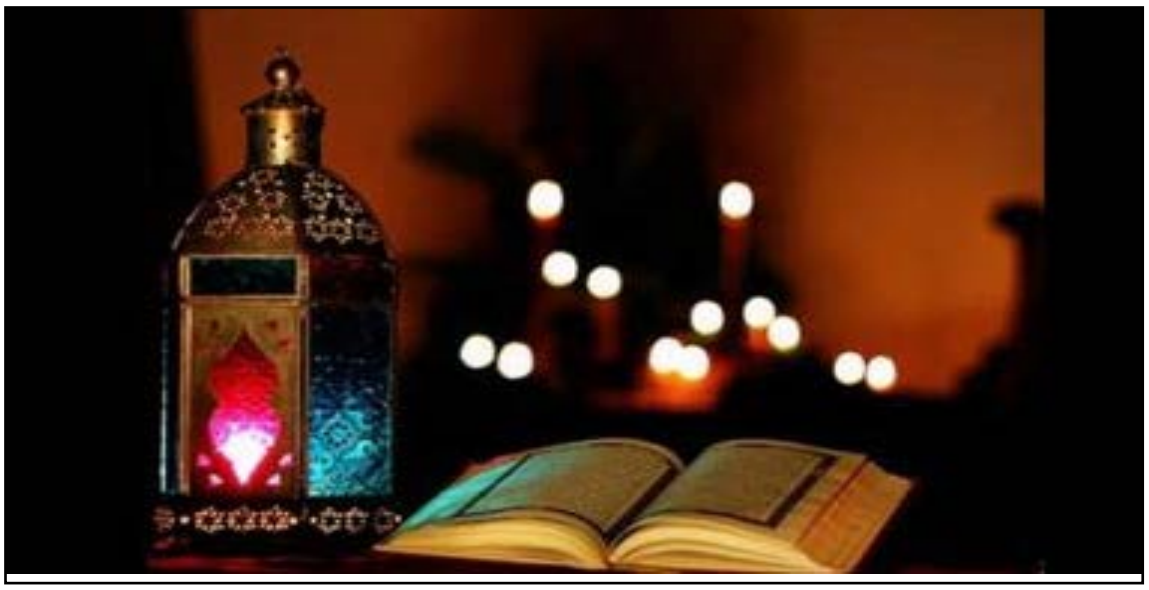

ترنيمة قلب ;شَهْرٌ تُطِلُّ لهُ الأقمارُ والشُّهُبُ
شَوْقًا وَيَبْدُو لَهُ الأرْوَاحُ تنجذِبُ

يَسْتَنْبِتُ النُّورَ والقرآنُ منبعُهُ
في منزِلِ الوحيِ للغفرانِ يصطحِبُ

يستنقذُ القلبَ منْ أغلالِ غَفْوَتِهِ
والقلبُ طفلٌ بِجَوْفِ الليلِ يضْطَرِبُ

أبوابُهُ للهُدَى والنورِ مُشْرَعَةٌ
وظلُّه لهَجيرِ الخوفِ يستلِبُ

يا صفوةَ الدَّهْر يَا عِتْقًا لِكَبْوَتِنَا
أنتَ السبيلُ وحبْلُ اللهِ والسَّبَبُ

أيامُكَ الزَّاهِرَاتُ الغُرُّ تجمعُنَا
بَيْنِي وَبَيْنَكِ فِي ذَاتِ الهُدَى نَسَبُ

فَفِي ضَمِيرِي ذُنُوبٌ نَارُهَا أَسَفِي
وأنتَ غَيْثٌ علَى الأرواحِ تَنْسَكِبُ

لِي هَيْئَةُ الطفلِ مَهْجُورًا يُنَازِعُهُ
خَوْفُ الخَطَايَا، انْكِسَارُ القَلْبِ، واللَّهَبُ

يأوِي إلَى الظِلِّ للغفرانِ مُفْتَقِرًا
وَزَادُهُ الصَّوْمُ يَكْسُو خَوْفَهُ الحبَبُ

فِي مَوْسِمِ الخَيرِ يَرْجُو أنْ يؤوبَ لَهُ
أُنْسٌ قديمٌ تُرَوِّي عُشْبَهُ السُّحُبُ

فِي كلِّ عامٍ يغوصُ الذَّنبُ في جسدِي
تضيقُ حولِي تُخُومُ الأرضِ والرَّحَبُو

يَنْحَنِي القلبُ فِي أفقِ الدُّعَا خَجَلًا
مَنْ أنتَ يا عبدُ أنتَ الآنَ مغترِبُ

هلْ تذكرُ الجنَّةَ النَّضْراءَ مَرْتَعَهَا
وفَوْقَها جَنَّةُ الطَّاعَاتِ والقُرَبُ

وَخَلْوَةً ومناجاةً وأبسِطَةً
وَجِلْسَةً يحتويهَا النُّورُ والأَدَبُ

ينجُو من الهَمِّ والآلامِ صاحبُها
وَيَنْزَوِي في جنَاها الهَمُّ والنَّصَبُ

وَهَمْسَةً من سنَا الأذكارِ تَقْطِفُهَا
مِنْ سِدْرَةِ المُنْتَهَى للنُّورِ تَنْتَسِبُ

يَا رَبِّ إنِّي فقيرٌ أنزَوِي خَجَلًا
وَهَذِهِ أَوْبَتِي قَدْ كَلَّهَا التَّعَبُ.

كاتب الشهر

نبذة عن الأديب الكبير محمد الماغوط بقلم

محمد نور حمشو

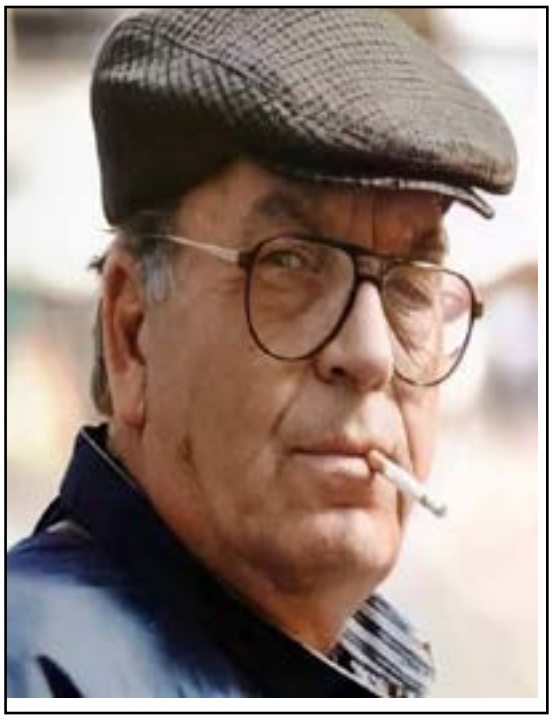

صادف هذا الشهر الذكرى الخامسة عشر لوفاة الأديب الكبير محمد الماغوط الذي توفي في ٣ نيسان/ ابريل ٢٠٠٦ عن عمر يناهز ٧٣ عاماً مخلفاً وراءه إرثاً أدبياً كبيراً لم يسبقه إليه أحد حيث اعتبر عميد الأدب السياسي الساخر في العصر الحديث.

ولد محمد أحمد عيسى الماغوط في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٣٤ في مدينة سلمية بمحافظة حماة لعائلة تعاني الفقر حيث كان أبوه فلاحاً بسيطاً، درس محمد الماغوط بادئ الأمر في الكُتَّاب ثم انتسب إلى المدرسة الزراعية في سلمية حيث أتم فيها دراسته الإعدادية ثم انتقل إلى دمشق ليدرس الثانوية الزراعية بالغوطة لكنه لم يكمل وعاد إلى مدينته سلمية.

انتسب محمد الماغوط بعد عودته إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي ويقول حول ذلك: كان في تلك الفترة حزبان كبيران وهما الحزب السوري القومي الاجتماعي و حزب البعث وقد كان الحزب القومي بجانب بيتي وفيه مدفأة فانتسبت إليه.

بداية موهبته الشعرية كانت قصيدة بعنوان "غادة يافا" ونشرت في مجلة الآداب البيروتية بينما كانت أول قصيدة نثرية له بعنوان "لاجئة بين الرمال" التي نشرت في مجلة الجندي.سُجِن الماغوط في تلك الفترة بسبب نشاطه السياسي وفي داخل السجن بدأت حياة محمد الماغوط الأدبية الحقيقية وقد تعرف في سجنه على الشاعر علي أحمد سعيد (أدونيس)، وخلال الوحدة بين سورية ومصر ولظروفٍ سياسية هرب الماغوط إلى بيروت في أواخر الخمسينات حيث دخل إلى لبنان بطريقة غير شرعية سيراً على الأقدام وهناك تعرف على يوسف الخال وأنسي الحاج وشوقي أبو شقرا والرحابنة وسعيد عقل وبعدها انضم الماغوط بواسطتهم إلى مجلة "شعر".

في بيروت تعرف الماغوط أيضاً على الشاعر العراقي بدر شاكر السياب وجمعت بينهما علاقة صداقة كبيرة كما تعرف أيضاً على الشاعرة سنية صالح التي غدت فيما بعد زوجته وهي شقيقة أدونيس وقد أنجبت له ابنتان: شام وسلافة.عاد الماغوط إلى دمشق وأصدر مجموعته الأولى: حزن في ضوء القمر وألحقها بالثانية : غرفة بملايين الجدران وقد تعرض للسجن مرة أخرى عام ١٩٦١ وأمضى ثلاثة أشهر.

عمل الماغوط في السبعينات رئيساً لتحرير مجلة "الشرطة" حيث نشر العديد من المقالات الناقدة كما بدأ في تلك الفترة بكتابة المسرحيات فكتب ضيعة تشرين وغربة وفيها أراد الماغوط مخاطبة العامة ببساطة ودون تعقيد كما ساهم في نشأة جريدة "تشرين" وتطورها حيث تناوب مع صديقه الذي تربطه به صداقة متينة القاص زكريا تامر على كتابة زاوية يومية حيث كانت تعادل في مواقفها صحيفة كاملة؛ ثم انتقل ليكتب "أليس في بلاد العجائب" في مجلة المستقبل الأسبوعية.

في الثمانينات سافر محمد الماغوط إلى الإمارات وتحديداً إلى الشارقة وعمل في جريدة الخليج حيث أسس مع يوسف عيدابي القسم الثقافي في الجريدة لكنه سرعان ما عاد إلى سورية؛ وقد كانت فترة الثمانينات صعبة وقاسية على محمد الماغوط فبدأت بوفاة شقيقته ليلى عام ١٩٨٤ ثم وفاة والده أحمد عيسى عام ١٩٨٥ وفي نفس العام توفيت زوجته سنية صالح ثم توفيت أمه ناهدة عام ١٩٨٧ وقد تركت تلك المآسي المتلاحقة

يتبع .....

كاتب الشهر

نبذة عن الأديب الكبير محمد الماغوط بقلم

محمد نور حمشو

أثراً عميقاً وجرحاً نازفاً على محمد الماغوط كذلك كان لها أثرها في كتاباته ومؤلفاته اللاحقة.وفي التسعينات بقي وحيداً تماماً بعد أن تزوجت ابنتاه الأولى من طبيب سوري مقيم في أمريكا والثانية أقامت مع زوجها في بريطانيا..

أصبح محمد الماغوط وحيداً في دمشق التي أحبها وتغنى بها وقد تركت أيضاً هذه الوحدة أثراً عميقاً في نفسه خاصةً أنه دخل في الكهولة وهكذا أمضى ما تبقى من عمره وحيداً في بيتٍ مليئ بالأدب والحزن والخوف.

يعتبر محمد الماغوط من أهم رواد قصيدة النثر والأدب السياسي الساخر في الوطن العربي وقد ساهم تعدد مرات سجنه في تأصيل أعماله الأدبية وتعميقها وشغفه أكثر إلى الحرية واكتمال نظرته للخوف الذي يراه السبب الرئيسي للإبداع وعن هذا يقول: أنا كل ما بكون خايف ببدع وعندي احتياطي من الخوف لا ينضب مثل البترول، وكذلك يعتبر أن القمع يولد الإبداع حيث اعتبره الأم الرؤوم للشعر والإبداع.عبر الماغوط في مناسبات عديدة عن مدى تأثير السجن على مسار حياته وتطلعه إلى الحرية وقد تحدث في مناسبات كثيرة عن أثر ذلك الشعور على روحه وقد قال: السجن مثل الشجرة له شروش (جذور).

كان لكتابه "سأخون وطني...هذيان في الرعب والحرية"وقعاً صادماً في الوطن العربي على القارئ من جهة وعلى النقاد والمثقفين من جهة أخرى وقد انتقد فيه الماغوط الأنظمة العربية والشعوب والتخلف بطريقة مبسطة ساخرة وقد كتب زكريا تامر في مقدمة هذا الكتاب قائلاً: هذا الكتاب شهادة فاجعة على مرحلة مظلمة من حياة العرب في العصر الحديث وتصلح لأن ترفع إلى محكمة الأحفاد كوثيقة تدحض أي اتهام بالتقصير فالعنق الأعزل لا يستطيع الانتصار على سكاكين المفترسين.

ويقول الماغوط في الكتاب أيضاً: إنني لست معارضاً لهذا النظام أو ذاك ولا أنتمي لأي حزبٍ أو تنظيم أو جمعية أو حتى إلى النادي السينمائي ومع ذلك فالخوف يسيل من قلمي وأصابعي وأهدابي كما يسيل الحليب من ضرع الماشية العائدة إلى المرعى.وحول التسمية قال: عرضت على رياض الريس وهو صديق مقرب لي اسمان: سأخون وطني أو نفحات من المزبلة الغربية فقال لي: ليكن سأخون وطني.

مؤلفاته: الشعر١، حزن في ضوء القمر ١٩٥٩٢ ،غرفة بملايين الجدران ١٩٦٠٣ ، الفرح ليس مهنتي ١٩٧٠المسرح ١ ، العصفور الأحدب ١٩٦٠٢.ضيعة نشرين١٩٧٣٣، شقائق النعمان ١٩٧٤٤، غربة ١٩٧٦٥.كاسك يا وطن ١٩٧٩٦، المهرج ١٩٩٨٧، خارج السرب ١٩٩٩السينما١، الحدود ١٩٨٤٢، التقرير ١٩٨٧ الدراما التلفزيونية١، حكايا الليل٢، دين الغلط٣، وادي السمك٤، حكايا الليلأعمال أخرى١، الأرجوحة_رواية ١٩٧٤ ، .سأخون وطني_مجموعة مقالات ١٩٨٧٢، سياف الزهور_نثر ٢٠٠١٤.شرق عدن غرب الله ٢٠٠٦٥.البدو الأحمر ٢٠٠٦٦.اغتصاب كان وأخواتهاجوائز نالها:١.جائزة احتضار ١٩٥٨٢.

جائزة جريدة النهار اللبنانية لقصيدة النثر عن ديوانه الأول ١٩٦١٣.جائزة سعيد عقل٤.وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة٥.جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية للشعر عام ٢٠٠٥

من أقواله:

١.لو كانت الحرية ثلجاً لنمت في العراء.

٢.السجن كالشجرة له جذور.

٣.لم أستطيع تدريب إنسان عربي واحد على صعود الباص من الخلف والنزول من الأمام فكيف بتدريبه على ثورة.

٤.طالما يوجد ظلم يوجد سجون.أمنيته:كما قال في مقابلة تلفزيونية: أن لا يبقى سجين على وجه الأرض ولا جائع على وجه الأرض ثم استطرد: أمنية واحدة تكفي..

فنجان أدبي

رشفة من رواية أنت لي للكاتب منى المرشود بقلم : فايزة ضياء العشري

رواية أنت لي نبذة عن الكاتب : منى المرشود هي كاتبة سعودية بدأت الكتابة عام ٢٠٠١ واشتهرت بروايتها الضخمة " أنت لي" التي تكونت من حزئين يزيد عدد صفحاتها عن ١٦٠٠ صفحة، والتي نشرت في عام ٢٠٠٧ من خلال دار " أطياف للنشر والتوزيع ولها أعمال أخرى مثل : – الملاك الأعرج – أنا ونصفي الآخر – فجعت قلبي . ***

عن الرواية: رواية "أنت لي" من الروايات الرومانسية الاجتماعية الضخمة التي تأخذك معها إلى عالم يتشابك فيه الواقع مع الخيال في رحلة تمتد مع الأبطال قرابة الخمسة عشر عاما فتتغير فيها أعمار الأبطال لكن يبقى الحب قويا بالقلوب مهما مرت السنون. تأخذك الكاتبة من خلال شخصية الراوي الجزئي العلم أو المحدود العلم وهو راوي يعلم بحدود معرفة الشخصية، ورؤيته السردية تسمى الرؤية مع أو الرؤية المجاورة؛ لأن معرفة الراوي لا تزيد عن معرفة الشخصيات لأنفسها. والراوي جزئي العلم في الغالب هو شخصية من شخصيات الحكاية وقد يكون شخصية رئيسة البطل مثلا، أو مجرد شخصية ثانوية: شاهد أو ملاحظ، وفي هذه الرواية الراوي هو البطل الرئيسي الذي يحكي لنا في أغلب الرواية بصيغة ضمير المتكلم والذي يكون على لسان البطل "وليد" منذ كان طفلا مراهقا قدمت لبيتهم الطفلة المزعجة "رغد" ابنة عمه اليتيمة، والتي يشعر نحوها رويدا ، رويدا بالمسئولية، ثم حب التملك لتلك الطفلة التي جعلته يكبر قبل أوانه فيشعر تجاهها أنه أبا يعوضها يتمها وأما تدللها إذا ما بكت الطفلة لرغبة فلا يلبيها لها إلا سواه.

تلك المشاعر تتجلى في الظهور شيئا فشيئا منذ محاولته لجعلها تنطق اسمه "أنت وليد" فتتلعثم الصغيرة ولا تستطيع نطق الحملة بشكل صحيح فلا يخرج فمن لسانها سوى"أنت لي" وكأنها بذلك وضعت صكا على قلبه أن يكون لها ما حيا ! تأخذك الكاتبة في رحلة ممتعة للتفاعل مع كل أبطال الرواية وشخصياتهم والتعاطف معهم رغم كل الضغوطات المحيطة بهم وتبدأ دفة الحديث للانتقال من "وليد" إلى "رغد" عند مرحلة سجنه! هنا تتحول الأضواء نحو رغد التي تبدأ في الحديث عن مشاعرها التي تشتعل كلما مر ذكر وليد وانطفائها إذا ما حادثت خطيبها سامر أخو "وليد" الذي اضطرت للخطبة إليه حتى تستطيع العيش في منزل عمها دون حرج ومن اللافت للنظر أن الكاتبة تتحدث عن الخطبة في هذه المرحلة بمفهوم عقد القران ، حيث يمكن لسامر أن يرى رغد وهي تجلس بشعرها أمامه لكن لا يحل ل"وليد" أن يراها دون حجاب، وكثير من تلك المواقف التي تؤجج صدر "وليد" بالخيبة والألم والفقد بعد عودته من السجن الذي دخله دفاعا عن رغد ففقد شطرا من سنين عمره وفقد مستقبله التعليمي مع ما فقد في الحرب .

استطاعت الكاتبة أن تجعلك تفهم دواخل الأبطال عندما وضعت زمام الحديث في يد كل بطل على حدى فيحكي القصة من منظوره ومن إحساسه وألمه، مما يدفعك للتعاطف مع الجميع وفهم دوافعه والضغوطات المحيطة به . الرواية تجعلك تعيش مرحلة كبيرة مع الأبطال منذ كانوا صغارا حتى مرحلة الشباب والنضوج، مرحلة الأمان ثم الحرب بكل عنفها ودمارها ، ثم الأمان من جديد، تجعلك تعيش مشاعر وأحاسيس عدة بدءا من مشاعر الطفولة الغضة مرورا بمشاعر الحب النقي، ثم الفقد ، وخيبة الأمل في الأحبة ، تجعلك تعيش التناقضات جميعها بين رغبة في الوصل، رغم عقلانية الهجر، ومرارة الفقد ثم تعويض القدر وتربيته على القلوب المتعبة .

بعض القراء تحامل على شخصية رغد بأنها شخصية ضعيفة بكاءة، لكن المبدع حقا أن الكاتبة جعلت القراء يتفاعلون مع البطلة وكأنها شخص حقيقي ينتقضونه ، مع العلم أن الظروف المحيطة برغد هي التي سارت بشخصيتها إلى هذا المسار الضعيف الاتكالي الذي لا يستطيع أخذ قرار ولا يعرف في حياته شيئا سوى حب " وليد" حد الجنون .

بعد كثير من الآلام والأحزان والبكاء والضحك والفرح والحزن الذي تأخذك فيه الكاتبة على مدار ١٦٠٠ صفحة تأتي النهاية مرضية وتأتي حلاوة الوصل بلسما لعناء الرحلة الطويلة لتلك الرواية الممتعة، وعلى الرغم من أنها أول رواية منشورة للكاتبة منى المرشود، إلا أنها حققت نجاحا كبيرا وغير متوقع، حيث بلغ عدد زوارها رقميًّا مليون ونصف المليون تقريبا، يتوزعون على بقاع جغرافية مختلفة، خاصة العالم العربي كونها رواية عربية بالخصوص.

اقتباسات من الرواية

: -أحبّك من لا أعرف متى ... وإلى لا أعرف متى ! ...

-إنّ شمسًا تشرق وتغرب دون أن تريني إياها، هي ليست شمساً.. وإنّ قمرًا يسهر في كبد السماء دون أن يعكس صورتها.. هو ليس قمرًا – وإنّ يومًا يمر.. دون أن أطمئن عليها.. هو ليس محسوبًا من أيام حياتي..

-أسألها أين رغد فتشير إلى نفسها -"والأن يا صغيرتى أين وليد ؟"

-أخذت أشير إلى نفسى وأكرر -وليد ! ولييد ! أنا وليد !! -أنتِ رغد..وأنا وليد !

-من أنت ؟ -رغد -عظيم .. أنت رغد ! أنا وليد ! هيا قولى وليد ! قولى أنت وليد

-كانت تراقب حركات شفتاى ولسانى إنها طفلة نبيهة على ما أظن -وكنت مصر جدا على جعلها تنطق اسمى -قولى أنت وليد ! ولييد ! -قولى وليد ! -" أنت لى "

ضيف العدد

حوار مع الشاعر محمد كمال من مصر
حاورته زينب سيد عثمان

الـطبُّ يشفي الجسمَ من أسقامِـهِ
فَـ تَـقَـرُّ عَـيـنٌ بَـعـدَهُ و تَـطيـبُ
و الشِعرُ نَزْفُ الروحِ يُخبرُ ما حَوَتْ
غُـرَفُ القـلـوبِ و مـا بِـهِ سـتـذوبُ.

قالوا الصور الشعرية لديه سابقة ومتفردة وعندما قارنوه ب (ناجي) الطبيب الشاعر أنشد مازحا:

شـكـرًا لهذا الثناءِ العَذْبِ يأتينـا
ممَّنْ يضيئون بـدرًا في لياليـنـا
غـدًا سأكـتبُ أبياتًـا تُخَـلِّـدُني
تكونُ أجملَ مِن (أطلالِ ناجِينا).

حديثنا اليوم مع الطبيب والشاعر محمد كمال الدين جمهورية مصر العربية .

س١:متي اكتشفت ميولك الشعرية ومتي كانت أولي أعمالك والتي أدخلتك عالم الشعر ؟

*في المرحلة الثانوية أثناء دراسة النصوص الشعرية في منهج اللغة العربية تحركت بداخلي الرغبة في إكتشاف ذلك العالم. بالطبع كعادة معظم الشعراء في بداية اكتشاف الموهبة غالبا تكون القصائد بدائية و مباشرة و غير موزونة... ظلت قصائدى هكذا طوال فتره الجامعة ثم بعد التخرج بدأت أكتب بشكل أفضل تعتبر قصيدتي: (ما دمتَ حيًّا)أول عمل حقيقي باسمي وأفتخر بكونه كامل الأركان.

س٢:ما مدي تأثير الشعر علي حياتك العملية كطبيب وهل أثر الطب لصعوبته المتعارف عليها علي الشعر؟

*الشعر مهم بالنسبة لي فهو المتنفس لما نمر به في حياتنا اليومية من مشاعر حزن أو فرح أو أي فكرة أود طرحها ومناقشتها، وكما تعلمين أن الطب مهنة صعبة و شاقة فالشعر هو الشئ الذي يحافظ على ما تبقى من رهافة الحس و المشاعر عندي.

وللطب تأثير ملحوظ في شعري فأنا لا إراديا أستخدم مصطلحات طبية بكثرة في أشعاري مثل: القلب والروح و الدم و النزيف و المشرط و الجراحة و الشرايين و غيرها.

س٣: هل لديك ميول أدبية أخري غير الشعر ؟

*الشعر هو أكبر و أهم موهبة بالنسبة لي، لكن أميل

إلى كتابة الخطوط العربية وتلاوة القرآن والإلقاء.

س٤:ما هي أعمالك المنشورة؟

*لي ديوان شعر منفرد بعنوان: يوماً ستجمعنا الأقدار و لي ديوانان من الشعر المجمع كجائزة لفوزي في مسابقتين:جائزة مبادرة غلمان الأدب و جائزة مؤسسة هبة بنداري.

س٥:ما هي أقرب القصائد لقلبك؟

*كل قصائدي قريبة لقلبي و أعتبرهم جميعا أبنائي ولكن هناك قصيدتان أحبهما أكثر من غيرهماوهما: قصيدة:يوما ستجمعنا الأقدار...وقد جعلتها عنوان الديوان المطبوع

و قصيدة: بقايا طموح ...وقد جعلتها القصيدة الأولى في الديوان .

س٦:من تعتبره مثلك الأعلي من الشعراء القدامي وما الذي يعجبك في شعره؟

*كل الشعراء القدامى أحبهم و أقرأ لهم و أتأثر بهم.. و لكل شاعر طريقة و أسلوب ...

لكن أنا معجب جدا بعنترة بن شداد والمتنبي و قيس مجنون ليلى. أحب عنترة لإجادته الفخر و المتنبي لشعر الحكمة وقيس لإحساسه وبراعته في شعر الغزل.

س٧:مارأيك في حالة الشعر في العصر الحالي وجيل الشباب لكونك واحدا منهم؟

*للأسف الشعر الآن ليس له جمهور كما في السابق كما أن الإتجاه السائد هو شعر العاميه وليس الفصحى و يحزنني جدا المستوي الرديء في الدواوين المنشورة الآن والتي تدل على استعجال الكاتب في النشر قبل أن تكتمل تجربته الشعرية و تكتمل أدوات الكتابة لديه.و قد قلت في هذا المعنى أبياتا شعرية منها:

يا ناظمَ الشِعر كمْ تَشقَى بموهبةٍ
في أمَّةٍ لمْ تَـعُـدْ تَصغَى لأشـعـارِ
فَرُّوا من الشِعر و انحازوا لأغنِيَةٍ
لا شيءَ فيها سوى طَبْلٍ و مِزمارِ.

س٨:ما هي طموحاتك في كتابة الشعر وماذا تتمني؟

أتمنى أن أكون اسما لامعا ومهما في شعر الفصحى.

س٩:رسالة أخيرة لرواد المجلة والقائمين عليها؟

*جزيل الشكر للقائمين على المجلة لمجهوداتهم العظيمة.

و إليكم بعض من فيض إبداعاته العظيمة:

لا شِعرَ يكفي ..!!
هل تنكرينَ عليَّ
قولَ "حبيبَتي"؟!
إنْ لمْ تكوني أنتِ...
مَن ستكونُ؟
كلُّ الورى عِندي ..
يهونُ غيابُهمْ..
إلا غيابكِ أنتِ..
ليس يهونُ
فإذا ابتعدتِ ..
أضِيقُ ذرعاً بالنوى
يشتاقُ قربَكِ :
خافقٌ و عيونُ
فإذا نظرتِ ..
أذوبُ من فرْط الهوى
و إذا ابتسمتِ ..
استبشرَ المحزونُ
لا شِعرَ يكفي ..
وصفَ حُسْنِكِ ..و الذي..
لكِ في حنايا خافقي مكنونُ

حوار مع مبدع

حوار مع الشابة ليلى بن عرفة حاورتها الإعلامية زينب سيد عثمان

ما بين قهوة المساء والقلب الذي يحن شوقا للقاء، كتبت وانطلق قلمها يعبر عن كل ما بداخلها من أحزان وأفراح. تحل معنا ضيفة هذا الحوار الكاتبة الجزائرية الشابة ليلى بن عرفة.

س: أهلا بك معنا، هل يمكن أن تعرفينا أكثر عن نفسك؟

اسمي ليلى بن عرفة صاحبة ال١٩ عاما من الجزائر تحديدا من ولاية تبسة، طالبة جامعية أدرس في السنة الثانية حقوق بجامعة ولايتي.

س: ما هي مواهبك وميولك الأدبية؟

كتابة الخواطر و القصائد والإلقاء لكن ليس كثيرا فتركيزي مع الكتابة حاليا، ميولي في الكتابة تندرج ضمن الخاطرة و الرواية أبدع فيهما أكثر.

س: ما هي أعمالك التي تم نشرها؟

حاليا تم نشر بعض الكتب الجامعة التي قد شاركت فيها منها الورقي والإلكتروني اذكر منها: - كتاب جرعات أمل وهو كتاب ورقي قيد الطباعة - كتاب الانوكيست ٢٠٢١/٠٣/١٢ - كتاب خبايا المجتمع٢٠٢١/٠٣/٠٣ الآن بصدد كتابة رواية تحت عنوان "بين غياهب اليتم" ستكون أول إصداراتي إن شاء الله. نائبة ممثلة ولايتي في الجمعية الوطنية الكبرى للمواهب وكذلك عضوة بنادي الرشاد الإلكتروني و مقدمة دورات كما أنني سفيرة في اصبوحة ١٨٠

س: هل يمكن أن تعرفينا أكثر عن مشروع أصبوحة؟

أصبوحة هو مشروع لصناعة القراء من خلال التحديات الإسبوعية و نقاشات منهجية و دور السفراء يكمن في دعمهم لهذه المشروعات من خلال دعوة أصدقاء عن طريق الفيسبوك و الانستجرام و التويتر و كذلك المشاركة ببعض نشاطات المشروعات مثل : النقاش المنهجي المقال التثقيفي أطروحة الجمعة غرد بأطروحتك صور كتابك

س: هل يمكن أن تعرفينا أكثر عن نادي الرشاد الإلكتروني؟

نادي الرشاد الالكتروني هو نادي ثقافي حيث يس دورات منها المجانية و منها المدفوعة مع شهادات أكثر.رات الثقة بالنفس و كن كاتبا ماهرا و فن الإلقاء و ما إلى ذلك.

س: متي اكتشفت ميولك الأدبية وكيف تم ذلك؟

اكتشفت ميولي الأدبية في وقت ليس ببعيد عن اليوم حيث أنني في ليلة من ليالي رمضان الكريم هممت في الكتابة و التعبير عن ما يجول بداخلي فكان قلبي الذي يكتب و ليس قلمي فإكتشفت بعدها أنني أجيد الكتابة التعبير نوعا ما فواصلت على هذا إذ كنت بين الحين والآخر ألجأ للكتابة لطالما إعتبرتها ملجأ لكل المواجع والأفراح التي تغزو قلبي و كل ما يختبىء في كياني.

س: من قدم لك الدعم والتشجيع لمواصلة رحلتك في عالم الكتابة؟

في البداية لم أتلقى التشجيع من أحد كنت المشجع الوحيد لنفسي إلى أن التقيت ببعض الأرواح لطالما كانت لي السند و الدعم في الوقت نفسه أستاذي محمد لخضر جويني سند لضعفي و نوري في عتمتي و الكاتبة عفاف عايب ملهمتي.

س: ما هي علاقتك بالشعر؟ أكتب الشعر لكن ليس بقدر كتابتي للخواطر فعلاقتي به سطحية.

س: من مثلك الأعلي من الكتاب وما الذي يعجبك في كتاباته؟

مثلي الأعلى من الكتاب (أحلام مستغانمي) و (جبران خليل جبران) يعجبني أسلوب كل من أحلام مستغانمي و جبران خليل جبران في الكتابة و تناغم العبارات كما يعجبني أكثر تأثيرهم في الروح بكلماتهم الراقية.

س: ما هي الرواية التي تمنيت أن تكون مؤلفتها ولماذا؟

رواية أنت لي تمنيت لو كنت مؤلفتها لطالما جذبني الأسلوب الذي إحتوى على كلمات راقية، جذابة تنبعث مباشرة للقلب دون استئذان.

س: ما هي طموحك وأحلامك للمستقبل؟

طموحي وأحلامي تكاد تلامس السماء من بينها أن أصبح كاتبة ناجحة و محامية ماهرة بإذن الخالق. نحن بدورنا نتمني لك التوفيق والنجاح

س: كلمة أخيرة تودينا توجيهها للمجلة وروادها؟

الشكر موصول بكل حب لمجلة أنامل الإبداع و العاملين بها والمتابعين لها، تحياتي وشكري لمجلتكم الراقية علي دعمهم المتواصل للمواهب و تشجيعهم، دمتم داعمين لنا ودام نبض إبداعكم وتألقكم الدائم.

في الختام نتمني لكم السلامة ونترككم مع باقة من أجمل ما كتبت كاتبتنا الشابة ليلى بن عرفة. دمتم بخير

روح تعيسة تستيقظ في الحزن تسأل كم الساعةُ الآن
يجيبها صوت إنها الأبدية تصرخ قائلة: أيها السجن اللعين افتح بابك و أطلق لي ذاك السجين فأنا محرومة منه لسنين و لفراقه تدمع العينان، فبنار حنيني له أُلهب جدرانك إنني أعيش على ما تبقى من حطام ساهرة لعيونه سهر النجوم ووحيدة من دونه وحدة القمر و باكية لشوقه بكاء المطر اتسألني متى ستفرحين ؟ سأجيبك متى ما حررت لي ذاك السجين.. فأنا من دونه أحارب بسيف أطفال في أي لحظة يعلن إنكساره، ماثلة أمام الحياة أشبه بتلميذة نسيت حل واجبها و تقف بخوف أمام معلمتها أو كطفلة نامت و صحت على كابوس مذعورة تسبح في بركة دموعها و تنادي أبـــــــــــي..
جالسة على شرفة الحياة أرتشف قهوة المساء بعينين محلقتين في السماء مودعة للشجن و العناء أتذكر الأحبة والأصدقاء الأموات منهم و الأحياء أتذكرهم كلهم بلا إستثناء وقلبي يحن شوقا لتلك الذكريات و الأمسيات التي لطالما تشبثت بي بقوة فأنا الآن كقارب تائه في جوف محيط لا أفرق بينهم من الصديق و من الوسيط صممت في قرارة نفسي أن أتخطى العقبات و بإبتسامة جميلة على ثغري أدوس بقدمي الأيسر على الرفات هيهات هيهات

حوار مع مبدع

حوار مع الشابة إيمان بركاش حاورتها الإعلامية زينب سيد عثمان

واجهت العالم بقلمها رغم كونها في مجتمع لايشجع علي القراءة و الكتابة، صغيرة السن لكن متميزة بحق! تحل ضيفة معنا الشابة المغربية إيمان بركاش.

س: هل يمكن أن تعرفينا أكثر عن نفسك؟

إيمان بركاش من المغرب ١٦ سنة انتمي إلي أسرة أمازيغية محافظة.

س: كيف اكتشفت موهبتك؟

اكتشفت موهبتي عندما كنت أدرس في السنة الثالثة إعدادي، بدأت اقرأ الكتب و القصص وفي أحد الأيام كتبت قصة قصيرة و قصيدة و قرأتها على مسامع عمتي فقالت جميل هنا بدأ المشوار.

س: من قدم لك الدعم والتشجيع للإستمرار؟

التشجيع من العائلة و من مدير المؤسسة و من الأساتذة و لكن أخص بالذكر عائلتي وسيدي عبد الفتاح باحماد مدير ثانويتي، الحمد لله رغم الصعاب استطعت الدخول إلى هذا المجال الجميل.

س: إلي أي مجالات الكتابة تنتمين؟

انا أحب الشعر والخواطر والقصص، عندماأحمل القلم أشعر كأني أواجه العالم بقلمي المتواضع، أكتب كل شيء ولكني كثيراماأميل إلى الخواطر لأن لها إقبال كبير عند الجمهور

س: من هو مثلك الأعلي من الكتاب ولماذا تفضلينه؟

مثلي الأعلى مصطفى لطفي المنفلوطي و خليل جبران خليل والكاتب المغربي محمد زفزاف، أحب لغتهم كثيرا و مضمونهم وأحب قرأة الكتب السياسية والتاريخيةأيضا.

س: ما هو الكتاب الذي كنت تتمنين أن تكوني المؤلفة له ولماذا؟

تمنيت لو كنت مؤلفة كتاب ذاكرة ملك أو كفاحي لأنهم من أكثر الكتب المحببةلقلبي وخاصة ذاكرة ملك لأنه يتحدث عن ملك المغرب الراحل الحسن الثاني رحمه الله.

س: ما هي أعمالك المنشورة؟

نشرت أعمال عديدة على صفحتي في الفيس بوك و كذلك

شاركت في كتب عديدةاذكر منها:

نصف ذاكرة(إلكتروني).....أرواح مقيدة (ورقي).....نطاق البوح (ورقي) .....المرأة المطلقة(إلكتروني).....العقل العاقل لم يصدر بعد نشرت مجلة الفكر العربي سيرة ذاتية لي أيضا.

س: ما هي مواهبك وكيف عملت علي تنميتها؟

أعشق الكتابةوالمسرح والرياضةوالتصويرالفوتوغرافي، لكن فضلت الكتابةوالمسرح عن الباقي لأني ارتاح عند ممارستهم ولديناأستاذإبراهيم صريح هو رئيس نادي السينماوالمسرح وأنا عضوة فيه فساعدني علي صقل مهاراتي.

س: هل شاركتي في أعمال مسرحية من قبل؟

نعم شاركت في مسرحيات عديدة في مدرستي، اذكر منها مسرحية (عودة الروح).

س: ماهي أحلامك وطموحاتك للمستقبل؟

انا شخص طموح وأريد الوصل لمكانة مرموقة،أتمني أن تخرج كتاباتي إلي العالمية، لنبرهن للعالم أن العرب لم يموتوا ولم يستسلموأن العرب يكافحون و سوف يغيرون كل شيء بفكرهم و بقلمهم، وأتمني أن تخرج روايتي للنور وقد عنونتها(هل سامحتني!).

س: ممتاز، كلمة أخيرة تودين قولهالنا؟

أتوجه بالشكروالتقدير لمجلتكم الرائعة التي تشجع الشباب و تمنحهم الفرصة لكي يقدموامواهبتهم خارج موطنهم، حقا يسعدني أن تستضيفوني في هذا اللقاءالتواصلي الجميل شكرا لكم جزيل الشكر.

نحن بدورنا نتمني لك مزيدا من النجاح بالتوفيق والآن نترككم مع باقة من أجمل ما كتبت الكاتبة الناشئة ايمان بنت البشير بركاش من المغرب. دمتم بخير

انا من اكثر الناس الذين يحبون الابتسامة ... دائما مبتسمة في جميع حالاتي و حتى في اسوء حالتي اني ابتسم ... لان الابتسامة المشرقة على الوجوه تجعل الشخص الاخر يحبك دون ان يتعرف عليك ... علينا ان نبتسم دائما ... انها شيء جميل و راقي جدا ... قليل من الناس تجدهم يمتلكون ابتسامة ساحرة و جذابة لا تفارق افواههم ... و انا من هذه الفئة اعشق الابتسامة ...و دائمة الابتسامة لاني لست متأكدة اني سوف ارى اصدقائي و احبتي غذا عليّ ان ابتسم في وجههم الآن رغم اني حزينة علي الابتسامة لانه لا ذنب للاخرين في حزني ... ابتسم ف انت ميت سواء اليوم او غذا ... لهذا ابتسم دائما ...نصيحة مني لكم

ايمان بركاش (المغرب)

يا من رحل دون وداع ، عد فقد تعبت العين من البكاء عليك ، يا من رحل عد ان انين الصمت يقتلني ، يا من رحل عد فقد تمزق قلبي شوقا لك لبسمتك لكلماتك لغضبك ... اشتقت لكل شيء فيك الى أن اشتقت الى اهمالك الدائم ، اشتقت ل كل شيء يخصك .... لا يعلم مكانتك في قلبي الاّ خالقي و وسادتي التي تسقيها دموعي كل ليلة .... هل احببت البعد الى هذه الدرجة هل عشقت الفراق .... عد الي يا سلطاني عد...ليس لدي صبر الصياد الذي ينتظر ل ساعات و ساعات أمام جبروت البحر ، ينتظر أن تتعلق سمكة واحدة ب صنارته ، و من الممكن سيعود للمنزل دون أن يحصل على اي شيء ، حقا غريب امر هذه الفئة ، من اين اتاكم هذا الصبر و الأمل ، ان تقفوا امام البحر ل اكثر من ساعة دون مقابل دون جزاء .... يارب امنحني مثل هذا الصبر لقد طال غيابك يا سلطاني انتظرت كثيرا دون جزاء ...

بقلم ايمان بركاش (المغرب)

اصدار جديد

كتاب بوح (كتاب جامع)

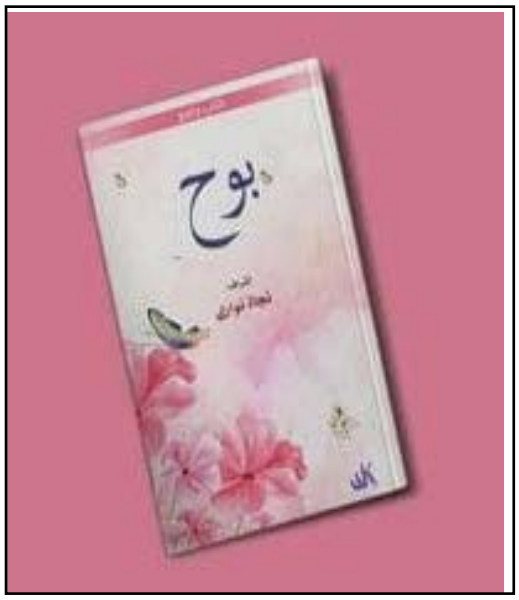

كتاب "بوح" لمجموعة مؤلفين يحتوي على خواطر خطتها أنامل أحست فأبدعت إن ما يجعل الكاتب على قيد الأمل هو تلك الأرواح التي تقرأ له .

المشرفة نجاة نواري قارئة وكاتبة ناشئة ذات ٢٤ ربيعا مجال كتاباتها (الشعر الحر، قصص، خواطر) مصممة مبتدئة وصاحبة مكتبة الياقوت ومدونة (نجاة نواري – الياقوت للإرتقاء) . مشرفة ومشاركة في بعض الكتب الجامعة متحدثة تحفيزية تسعى للحصول على مكانة وإثبات نفسها في المجتمع وهيا على وشك إصدار عملين لها (رواية – مجموعة قصص) .

اقتباس :نص للكاتبة أنيسة سعدات

فلسطين وجعي سأحكي كل يوم عن حكاية فتاة جزائرية ، عاشقة للأراضي الفلسطينية ، سأكتب كل يوم رواية عن زهرة زكية عن وردة ندية تحمل اسم فلسطين الأبية ، فالتدون كل الصحف والجرائد ماذا سأكتب عن الحبيبة .

فلسطين يا وجعي يا أم العرب يا معرج الرسل ، سلبوك مني واغتالوك كما يغتال الشهيد ، فلسطين يا وجعي يا من سكن طيفها أحشائي يا قرة عيني ، احتلوك وشردوا أبنائك كما يتشرد الفقير و المسكين . فلسطين يا وجعي يا بسمة ثغري و يا نجمة تضيء عتمة ليلي ، أخذوك مني وقهروني عليك كما يقهر الطفل اليتيم ، فالتشهدوا يا عرب أني اعشق الأرض الفلسطينية فاسمي ، ونسبي ، وأصلي من ربوع جزائرية ، عشقي لك لن يكفيه الثمانية والعشرون حرفا ،لقد أخذت من الفاء فرجا وفرحا سيكونان بعد صبر جميل ومن اللام لواء انتصار حتى يفك الحصار و سينها سناء سيصنع سيادة لشهامة أبطال وطائها طابور لإنكسار الفجرة الكفرة والياء يمين قطعناه لن نستسلم حتى نقتل كل الأوغاد الأعداء والنون نور سيملئ كل الأجواء ، فالتشهدوا يا عرب لو كان هنالك كلمات لوصف الجمال لوصفت جمال مدنها ولو كان هنالك كلمات لوصف النقاء لوصفت نقاء نسائمها ، ولو كان هنالك كلمات لوصف الطهر لوصفت طهر قلوب شعبها ، فالتشهدوا يا عرب ..

بنت المليون ونصف مليون شهيد مع فلسطين ظالمة أو مظلومة ، فعذرا يا وجعي إني أعلم أن الحمل ثقيل و لكن الظلم لن يدوم عنك، عذرا يا فلسطين فليس معي سيوف لأزيل عنك تعب السنين ، عذرا يا قدس ليس معي جيوش لأحررك من أيادي الصهاينة القتلة ، عذرا يا غزة ، عذرا يا حيفا ، عذرا يافا فليس معي المعجزات التسع لعصا موسى ولا ملك سليمان ولا تلك العصا السحرية لأحول الكفار لأحجار منسية ولكن عندي قلمي الذي سيكون سلاحا للدفاع عنك وإن كان قدري الموت فالموت على نصرتك سيكون شرفا لي ، خذي العهد مني يا فلسطين أنك ستظلين بين الجفون والقدس تاج على الرؤوس . لن نستكين ، لن نحيد ولن نميل يا أرض العزة فوعد الله وبشر الصابرين ، ستشرق شمس بداية جديدة لتنسج تفاصيل فلسطين وهي حرة طليقة ، سيجعل الله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل غم وهم منفذا ،فعشت يا فلسطين دولة عربية لعاصمة إسلامية .

اصدار جديد

كتاب رسائل (كتاب جامع)

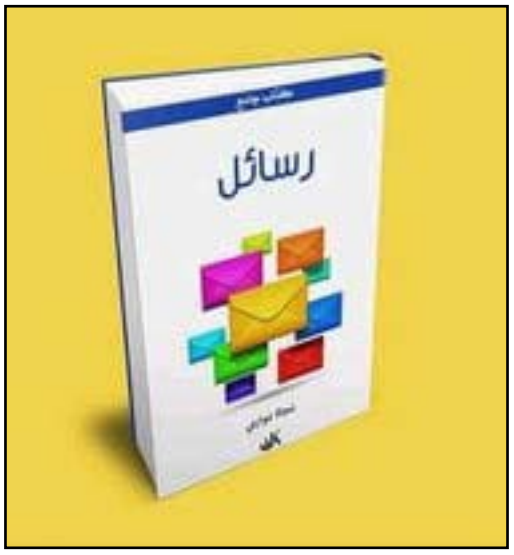

إن أتتك رسائل المحبين لا تتركها تلاطم الظنون، كتاب "رسائل" لمجموعة مؤلفين بمحتوى دُست فيه كتابات رست على قلوب كُتابها .

المشرفة نجاة نواري قارئة وكاتبة ناشئة ذات ٢٤ ربيعا مجال كتاباتها (الشعر الحر، قصص، خواطر) مصممة مبتدئة وصاحبة مكتبة الياقوت ومدونة (نجاة نواري – الياقوت للإرتقاء) . مشرفة ومشاركة في بعض الكتب الجامعة متحدثة تحفيزية تسعى للحصول على مكانة وإثبات نفسها في المجتمع وهيا على وشك إصدار عملين لها (رواية – مجموعة قصص) .

إقتباس

نص للكاتبة هديل كرباش

وهذا في كتاب رسائل صرخة أنين إلى كلّ العالم ،إلى كلّ ابن آدم ،طبعًا لمن يهتم . أنا الدّفين تحت الأنقاض ،أنا ضحيّة اختلاف الأضداد ،نبع دمائي قد فاض. هل أنا الملام؟ دفنتُ مع الحطام ،لا ماء ولا طعام ،لا صراخ ولا كلام ،نعم انا الملام .

ذنبي أنّني عربيّ، نعم ذاك الحرّ الأبيّ، صيحتي في الوغى تصدر الدّوي ،ذاك ذنبي الجلي. ذنبي أنّني مسلم ،إبائي لا يرضى الظّلم ،أرضي هي الأم، هي العِرض الّذي يرخص له الدّم ،ذاك ذنبي الأعظم. طفولتي بريئة ،أمّتي جريئة ،أسرتي حريقة، موؤدة دفينة. تحت الرّماد، دفن الأحباب ،رفات العباد ،لا مخرج ولا باب ،موتوا أيّها الإرهاب ،يامن تبثّون الخراب ،ثارت القُطْعَان على الذّئاب . أنفاسي تنقطع، روحي تندفع بماذا ستنتفع؟ بقتلي؟ بحرقي؟ بدفني؟ آه يا أخي لا تسامح من قتلني، دمي بين النعال يسري. سيقولون أرضنا ، أفهذا مُحيّا أرضنا؟ منذ متى تغمرها الدّماء؟ لا ترحم أحرارًا ولا إماء، أديمها غدا هباء، دمنا لن يمحوه ماء، ولن يجفّفه هواء ،إلّا إن تزكّيتم عن الأهواء. عتادهم لا يشبع ،وصراخنا لا ينفع. هل تسمعني يا أخي ،عذرًا فأنت تغنّي، لا تنفِ ،فذاك واقع أمّتي. أفيلهيكم الطّرب ،اللّهو والهرب، ما انتم بأولئك العرب. أين عمر؟ خالد البطل ،ابن ابي قحافة ،حذيفة ،وأبطال اليمامة. أين المفرّ؟

سأحرم حتّى من قبر، ضاع العمر ،لكن هناك امر. أمرٌ لن انساه، أي نعم ،لن أسامح من نساني ،من استحلّ دمي ومن رماني ،من تركني بدل ان يحميني، ويصدّ عنّي ويأويني ، كنت أودّ أن اكمل كلامي ،لكنّ أنفاسي بَلَتْ ،وروحي إلى بارئها ردّت، لكني لست الأوّل ،ولن اكون الأخير ستسمعون بموت أمثالي ،أترابي وأقراني ،فادفعوا عنهم الضّرّ أو موتوا بقلبٍ جافي.

مجلة أنامل الإبداع الأدبية والثقافية

رمضان كريم

Ramadan Kareem

من اصداراتنا

التصميم والإخراج الفني للمجلة :
أمينة أحمد بن حمو

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك :

مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://www.facebook.com/ bloganamil

وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع على الرابط

https://bloganamilalibdaa.com

وعلى ربط الانستغرام